

Distr.: General
15 August 2016

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٦
البند ١٨ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦

[بناء على توصية لجنة السكان والتنمية (E/2016/25)]

٢٠١٦/٢٥ - تنظيم وأساليب عمل لجنة السكان والتنمية في المستقبل

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى مقرره ٢٥٢/٢٠١٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥، الذي قرر فيه أن تستعرض لجنة السكان والتنمية، في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠١٦، سير أساليب عملها، من أجل تعزيز أثر عمل اللجنة بقدر أكبر ومساهمتها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ يشير أيضا إلى قراره ٥٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ ومقرره ٢١٣/٢٠٠٥ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، فضلا عن قرار لجنة السكان والتنمية ١/٢٠٠٦ المؤرخ ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٦^(١) ومقرريها ٢/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤^(٢) و ٢/٢٠٠٥ المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥^(٣) بشأن أساليب عمل اللجنة،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ١/٦٨ المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، الذي دعت فيه الجمعية إلى المواءمة والتنسيق بين خطط اللجان الفنية وبرامج عملها، وشددت على ضرورة تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المتابعة المتكاملة والمنسقة للوثائق الختامية لجميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها في

(١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٥ (E/2006/25)، الفصل الأول، الفرع باء.

(٢) المرجع نفسه، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٥ (E/2004/25)، الفصل الأول، الفرع باء.

(٣) المرجع نفسه، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٥ (E/2005/25)، الفصل الأول، الفرع باء.



الرجاء إعادة الاستعمال

16-13483 (A)



المبادئ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وما يتصل بها من مبادئ، وإذ يشير إلى قرار المجلس ٨٣/١٩٨١ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨١، الذي أوعز فيه إلى هيئاته الفرعية أن تقوم بترشيح جداول أعمالها وبرامج عملها، وإلى القرار ٥٠/١٩٨٢ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٢، الذي أوصى فيه بترشيح وثائق وبرنامج عمل الهيئات الفرعية للمجلس لتمكينها من تنفيذ الولايات المنوطة بها بصورة فعالة، وإلى المقرر ١٦٣/١٩٨٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ فيما يتصل بدمج أو توحيد الوثائق التي تعالج مواضيع مترابطة أو متشابهة، وذلك بهدف ترشيح إعداد الوثائق، دون التأثير سلباً على جودتها التقنية، حسب الاقتضاء،

وإذ يعترف بالدور الرئيسي الذي يضطلع به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تحقيق التكامل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة على نحو متوازن، وإذ يشير إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٤) والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه^(٥)،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي تقرر فيه أن تشكل الجمعية العامة، من خلال دورها في وضع السياسة العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، من خلال دوره المتعلق بأنشطة التوجيه والتنسيق عموماً، ولجنة السكان^(٦) التي أعيد تنشيطها، آلية حكومية دولية ثلاثية المستوى تقوم بدور أساسي في متابعة تنفيذ برنامج العمل،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٢٣٤/٦٥ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن متابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٤، الذي قررت فيه الجمعية تمديد برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه إلى ما بعد عام ٢٠١٤، وكفالة متابعته بغرض تحقيق غاياته وأهدافه كاملة،

(٤) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) قرار الجمعية العامة د-٢١/٢، المرفق.

(٦) أعيدت تسمية لجنة السكان لتصبح لجنة السكان والتنمية عملاً بالفقرة ٢٤ من قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٩.

وإذ يرحب باتخاذ قرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥،
والمعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"،^(٧) وإذ يشدد على أهمية تنفيذ
هذه الخطة الجديدة الطموحة،

وإذ يشدد على الخبرة الواسعة التي تتمتع بها المنظمات غير الحكومية في متابعة
برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، وعلى الحاجة إلى مواصلة تعزيز
مشاركتها الفعلية في أعمال لجنة السكان والتنمية وإسهامها القيم فيها، وفقا للنظام الداخلي
للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي،

١ - يعيد تأكيد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٨) والإجراءات
الأساسية لمواصلة تنفيذه^(٩)، وكذلك نتائج عمليات استعراضه، ويحيط علما بالوثائق الختامية
للمؤتمرات الاستعراضية الإقليمية المعنية بالسكان والتنمية، ويشدد على أن تتضمن الوثائق
الختامية للمؤتمرات الاستعراضية الإقليمية إرشادات تختص بكل منطقة فيما يتعلق بالسكان
والتنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٤ لكل منطقة من المناطق التي اعتمدت الوثيقة الختامية المعنية؛

٢ - يعيد أيضا تأكيد الولاية الرئيسية للجنة السكان والتنمية المستدامة من قرار
الجمعية العامة ١٢٨/٤٩، الذي قررت فيه الجمعية أن تقوم اللجنة برصد تنفيذ برنامج العمل
واستعراضه وتقييمه على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وتقديم المشورة إلى
المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ذلك الصدد؛

٣ - يعيد كذلك تأكيد الدور المحوري الذي تضطلع به اللجنة في تنسيق
استعراض وتقييم الإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل، بما في ذلك سد الثغرات
والتصدي للتحديات التي تواجه عملية التنفيذ؛

٤ - يؤكد أن اللجنة سوف تساهم في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة
لعام ٢٠٣٠^(١٠) في إطار ولايتها الحالية، وأن مساهمة اللجنة ينبغي أن تجسد الطابع المتكامل
لأهداف التنمية المستدامة، وكذلك الصلات التي تربط فيما بينها؛

٥ - يقرر أن تقوم اللجنة بتبسيط جدول أعمالها وبرنامج عملها من خلال
توحيد بنود جدول الأعمال وترشيد الوثائق والتقارير ذات الصلة دون التأثير سلبا على
جودتها التقنية، وذلك بهدف تمكين اللجنة من أداء ولايتها بفعالية وزيادة أوجه التكامل
وتجنب الازدواجية؛

(٧) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

٦ - يقرر أيضاً أن تقوم اللجنة بمواصلة ممارستها الحالية المتمثلة في اختيار موضوع خاص واحد لكل دورة سنوية على أساس التقدم المحرز والثغرات الموجودة والتحديات المتكررة والمسائل المستجدة ذات الصلة بالسكان والتنمية استناداً إلى برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه بوتيرة أسرع، مع مراعاة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك بغية التنفيذ الكامل لجميع المهام المنوطة بها والمساهمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بوسائل منها بناء أوجه التآزر، في سياق أساليب عملها، حسب الاقتضاء، مع الأخذ في الاعتبار المواضيع التي يركز عليها سنوياً كل من المجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية المجلس، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٩٠/٦٧ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ وقرارها ١/٦٨، وذلك في إطار برنامج عمل متعدد السنوات؛

٧ - يقرر كذلك أن يدرج تحت البند المتعلق بالمناقشة العامة بندين فرعيين، يركز أحدهما على الإجراءات المتعلقة بمواصلة تنفيذ برنامج العمل على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بينما يركز الآخر على الموضوع الخاص للجنة؛

٨ - يشجع جميع الدول الأعضاء على أن تبرز في البيانات التي تدلي بها خلال المناقشة العامة الخبرات والإنجازات والتحديات والدروس المستفادة على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

٩ - يلاحظ مساهمة المنظمات غير الحكومية وغيرها من فعاليات المجتمع المدني في تنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه إلى ما بعد عام ٢٠١٤، ويعيد تأكيد ضرورة مواصلة إعطائها الفرصة للمشاركة مشاركة فعلية في أعمال اللجنة، وفقاً للنظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولقرار المجلس ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦؛

١٠ - يطلب إلى الأمانة العامة أن تواصل، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وجهات معنية أخرى، عقد اجتماعات للخبراء وإحاطات تقنية غير رسمية بشأن الموضوع الخاص قبل انعقاد كل دورة من الدورات السنوية للجنة؛

١١ - يطلب إلى مكتب اللجنة أن تبذل كل الجهود الممكنة لتحسين الاتصالات مع الدول الأعضاء بوسائل من جملتها تعميم محاضر اجتماعاته في شكل تراكمي على أعضاء المجموعات الإقليمية المعنية في غضون ١٠ أيام من الاجتماع؛

- ١٢ - يؤكد أن القرارات والمقررات الصادرة عن اللجنة سيتم التفاوض بشأنها، وأن نتائج المناقشات بشأن الموضوع الخاص ستظل تتضمن توصيات موضوعية وعملية المنحى من أجل تعزيز تنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه إلى ما بعد عام ٢٠١٤، ويشجع المكتب على اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الصدد؛
- ١٣ - يشدد على أهمية قيام المجموعات الإقليمية بترشيح ممثليها في أقرب وقت ممكن، في موعد أقصاه آخر يوم من الدورة السنوية، حتى تسير عملية انتخاب الأعضاء في مكتب الدورة المقبلة عند اختتام الدورة الراهنة حسب المواعيد المحددة، وتيسر بذلك المشاركة الفعلية لجميع أعضاء المكتب في جميع مراحل عملية التحضير للدورة المقبلة؛
- ١٤ - يشجع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة على مواصلة إسهامها في أعمال اللجنة، وذلك بالتعاون، عند الاقتضاء، مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ولا سيما المنظمات الإقليمية، ومع كيانات الأمم المتحدة الأخرى؛
- ١٥ - يعيد تأكيد الأدوار التكميلية التي تقوم بها شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في إطار الولاية القائمة لكل منهما، في دعم كفاءة الأعمال التي تضطلع بها اللجنة؛
- ١٦ - يقرر أنه يجوز للجنة، بناء على طلب الدول الأعضاء، مواصلة استعراض أساليب عملها في ضوء عملية متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

الجلسة العامة ٤٨

٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦